عامل الالتزام لدى طلاب جامعة المثنى

د. محمد مطر عراك م.م. أوراس نعمه حسن م.م. كامل مليوخ
كلية التربية الرياضية/ جامعة المثنى

الملخص

يعد تكيف طلبة المرحلة الجامعية الأولى مع واقعهم وحياتهم الجديدة بطريقة سهلة وميسرة من القدرات المهمة التي يجب تنميتها لديهم ، ويقع على عاتق الجامعات مسؤولية مساعدتهم على النجاح في حل المشكلات التي قد تواجههم ، وذلك بإكسابهم الخبرات المتعددة للنجاح بهذه المهمة . عليه فأن أيجاد وسيلة قياس ملائمة ، يمكن من خلالها تحديد مستويات تلكم الضغوط ، وبالتالي وضع الحلول المناسبة لها ، أمرا ضروريا لابد منه . ومن هنا هدفت الدراسة إلى تقنين مقياس (عامل الالتزام) ، على عينة مقدارها (٦٠) طالب وطالبه ، ومن ثم تطبيقه على عينة مقدارها (٢٠٠) طالب وطالبه ، من المرحلة الأولى في كليات جامعة المثنى للسنة الدراسية (٢٠٠٩ / ٢٠١٠) ، للوقوف على حقيقة الفروق فيما بينهم بحسب الكليات التي ينتمون اليها لقد أستعمل الباحثون المنهج الوصفي ، بأسلوبه المسحي لكونه ملائما لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها . كما تمت الاستعانة بمقياس (عامل الالتزام) ، كوسيلة أساسية لجمع البيانات ، وبعد أكمال أجرأت البحث ، وعرض النتائج وتحليلها ، أستنتج الباحثون ارتفاع مستوى (عامل الالتزام) نسبيا لدى عينة البحث ، وعدم وجود فروق بين مجاميع البحث ، بحسب الكليات التي ينتمون إليها في متغير البحث (عامل الالتزام) .

Abstract

The adaptation of undergraduate students with their reality and their new life in an easy and affordable capacity task that should be cultivated to have, and falls to the universities responsibility to help them succeed in solving the problems they may face, and that Bicassaphm experience multiple success of this task. Accordingly, the finding and appropriate means of measurement, which can determine the levels of the telecom pressure, and thus develop appropriate solutions to them, is essential for the inevitable. Hence the study aimed to regulate the scale factor (the commitment), a sample of (٦٠) students, and then applied to the sample of (٢٠٠) students, from the first phase in the faculties of the University of Muthanna for the academic year (٢٠٠٩/٢٠١٠), to determine the the fact that the differences among them according to the colleges to whichtheybelong. The researchers use the descriptive approach, his style survey because it is appropriate to the nature of this study and its objectives. It was also the use of a scale factor (the commitment), as the primary means of data collection, and after completing fares search, and display the results and analysis, the researchers concluded high-level factor (the commitment) relatively to the sample, and the absence of differences between the totals of the search, according to the colleges to which they belong in a variable Find factor (commitment).

١-١مقدمة البحث وأهميته:

تسعى الجامعات لأعداد طلبتها أعدادا علميا بتزويدهم بالمعارف والمهارات والاتجاهات من خلال أنشطتها المختلفة ، فأحدى غاياتها هو مساعدة الطلبة على التكيف مع واقعهم وحياتهم المعيشية بطريقة سهلة ، يكونون من خلالها قادرين على النجاح في حل المشكلات التي قد تواجههم ، من خلال تنمية أداءهم المعرفي وتقويم طرائق التفكير لديهم ، وذلك بإكسابهم خبرات عديدة تساعدهم على أداء هذا الدور، فهم بحاجة إلى ثقافة حديثة ودرجة عالية من التخصص . ألا أن تعقد طبيعة الحياة وتشعباتها ورصد الأهداف الحياتية من قبل الطلبة والتي يأتي في مقدمتها (الحصول على الشهادة الجامعية) ، أدى إلى وضعهم أمام مسؤوليات كبيرة يحاولون بشتى الطرق الإيفاء بها للوصول إلى أهداف محددة ، مما يعرضهم يشكل خطير لضغوط مختلفة قد تؤثر على أداؤهم بشكل سلبي . أن وقوع الطلبة تحت وطئة الضغوط يرجع إلى أسباب آنية وأخرى متراكمة ناجمة عن خبرات الطلبة ... ومن هنا يقع على عاتق الجامعة مسؤولية ترسيخ الاعتقاد لدى الطلبة بقيمتهم وإحساسهم بمسؤولية العمل الذي يرتبطون به (الدراسة) ... فالقدرة على مواجهة المشكلات وحلها واحدة من القدرات المهمة التي يجب تنميتها لدى الطلبة ، لمساعدتهم على التكيف مع واقعهم وحياتهم المعيشية بطريقة سهلة وميسرة ، يكونون خلالها قادرين على حل المشكلات التي قد تعترضهم في حياتهم ، الأمر الذي يستدعي مشاركتهم في المحتوى التعليمي وطرائق

تدريسه ، وتعويدهم الاعتماد على أنفسهم . والملاحظ أن جامعة المثنى ، من خلال برامجها التربوية والتعليمية ، قد هيئة أمام طلبتها الفرصة التعليمية والفنية لإكسابهم المهارات اللازمة لتحقيق أهدافهم ، ولكن هل تم تسليحهم (معنوياً ومادياً) ، لكي يكونون قادرين على النجاح في حل المشكلات التي قد تواجههم ، وهل تم تزويدهم بالمفاهيم والمعارف والاتجاهات والمعتقدات الايجابية نحو حياتهم ؟ وهل تم تعديل السلبية اتجاهها ؟ .

مما تقدم حرص الباحثون على أيجاد وسائل قياس نوعية ملائمة ، يمكن من خلالها تحديد مستويات بعض الضغوط التي قد تعترض طلبة جامعة المثنى خلال حياتهم الدراسية ، ومعرفة مدى قدرتهم على مواجهتها ، والتوصل إلى المعلومات والمقترحات ، وبالتالي وضع الحلول المناسبة التي تمكن من تحقيق الأهداف المرجوة ، وهذه هي مشكلة الدراسة الحالية . أما أهميتها فتبرزمن خلال أيمان الباحثون بأهمية (عامل الالتزام) ، كونه من أبعاد سمة الصلابة المهمة لدى طلبة جامعة المثنى ، التي تشكل وسيلة مقاومة تمكنهم من مواجهة بعض الضغوط التي تواجههم ... ونظراً لقلة الدراسات المهتمة به (عامل الالتزام) ، وافتقار البيئة المحلية إلى وسائل قياس تتيح التعرف عليه ، تزداد الحاجة إلى دراسته ، كونه من العوامل المهمة المؤثرة على العملية (التعليمية والتربوية) ، المتوخاة من الجامعة .

١-٢ مشكلة البحث :

هذه الدراسة محاولة للإجابة على التساؤلين الآتيين :

١- هل بالإمكان تقدير درجة طلبة المرحلة الأولى في كليات جامعة المثنى ، للسنة الدراسية (٢٠٠٩ / ٢٠١٠) ، حسب الكليات التي ينتمون اليها على مقياس (عامل الالتزام) ، وتفسير تلكم الدرجات ، من خلال وضع المعايير والمستويات المعيارية ، وبالتالي تقويمهم تقويما موضوعيا .

٢- هل هناك فروق في (عامل الالتزام) بين طلبة المرحلة الأولى في جامعة المثنى ، للسنة الدراسية (٢٠٠٩ / ٢٠١٠) على وفق الكليات التي ينتمون اليها .

١-٣ أهداف البحث :

يهدف البحث الى :

١- تقنين مقياس (عامل الالتزام) على طلبة المرحلة الأولى في كليات جامعة المثنى للسنة الدراسية (٢٠٠٩ / ٢٠١٠) .

٢- تطبيق مقياس (عامل الالتزام) على طلبة المرحلة الأولى في كليات جامعة المثنى للسنة الدراسية (٢٠٠٩ / ٢٠١٠) .

٣- التعرف على الفروق في (عامل الالتزام) بين طلبة المرحلة الأولى في جامعة المثنى حسب الكليات التي ينتمون إليها للسنة الدراسية (٢٠٠٩ / ٢٠١٠)

١-٤ فرض البحث :

يفترض الباحثون أن هناك فروق حقيقية ذات دلالة معنوية في (عامل الالتزام) بين طلبة المرحلة الأولى في جامعة المثنى للسنة الدراسية (٢٠٠٩ / ٢٠١٠) على وفق الكليات التي ينتمون اليها

١-٥ مجالات البحث :

١-٥-١ المجال البشري : طلبة المرحلة الأولى في كليات جامعة المثنى للسنة الدراسية (٢٠٠٩ / ٢٠١٠)

١-٥-٢ المجال الزماني : الفترة من (٢٠ / ٢ / ٢٠١٠) لغاية (٢٠ / ٤ / ٢٠١٠)

١-٥-٣ المجال المكاني : بنايات الكليات الخاصة بعينة البحث

١-٦ المصطلحات المستعملة في البحث :

الالتزام: الاعتقاد الراسخ للفرد في قيمته وجدارته وإحساسه بمسؤولية العمل الذي يرتبط به ... ويعد بعدا هاما من أبعاد سمة الصلابة التي تعد من بين السمات الشخصية الهامة التي تشكل وسيلة مقاومة عندما يواجه الفرد بعض ضغوط الحياة [١].

٣- منهجية البحث وأجرأته الميدانية :

٣-١ منهج البحث :

أستعمل الباحثون المنهج الوصفي ، لكونه ملائما لطبيعة هذه الدراسة وأهدافها .

٣-٢ أدوات البحث :

استعان الباحثون بالأدوات البحثية الآتية :

(١) محمد حسن علاوي ؛ موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، ط١ : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٨) ، ص٧٥

٣-٢-١ عينة البحث :

بعد أن حُدد مجتمع البحث ، والذي تمثل بطلبة المرحلة الأولى في كليات جامعة المثنى للسنة الدراسية (٢٠٠٩ / ٢٠١٠) ، والبالغ مجمل مفرداته (١٢٦٢) مفردة ، اختيرت من هذا المجتمع عينة قوامها (٢٠٠) طالباً وطالبةً ، وقد جاء الاختيار بالطريقة الطبقية العشوائية . ولم يقف الأمر عند هذا الحد فقد اختيرت عينات (من عينة البحث) وبالطريقة الطبقية العشوائية أيضا - على ثلاث مراحل – وبما يتلائم وغرض كل مرحلة , ينظر جدول (١) . والعينات هي* :

- عينة التجربة الاستطلاعية بمرحلتيها (الأولى ، الثانية)
- عينة التقنين
- عينة التجربة الرئيسة (التطبيق)

الجدول (١)

يبين حجم عينات البحث حسب الغرض من استعمالها

الكلية	القسم	العدد	العدد الكلي	عينة التجربة الاستطلاعية	عينة التقنين		العينة الرئيسة (التطبيق)	
					العدد	المجموع	العدد	المجموع
التربية	العربي	١٤٤	٥٠٩		٧	٢٤	٢٣	٨٠
	التاريخ	١٩٦			٩		٣١	
	الجغرافية	١٦٩			٨		٢٦	
الزراعة	أنتاج نباتي	٤٥	١٣٢		٢	٦	٧	٢١
	الثروة الحيوانية	٤٢			٢		٧	
	التربة	٤٥			٢		٧	
العلوم	علوم الحياة	٥٩	٢٥٢		٣	١٢	٩	٤٠
	رياضيات	٣٧			٢		٦	
	كيمياء	٦٥			٣		١٠	
	فيزياء	٤٩			٢		٨	
	بيئة	٤٢			٢		٧	
الهندسة	مدني	٧٧	١١٣		٣	٥	١٢	١٨
	كيمياوي	٣٦			٢		٦	
الأدارة والأقتصاد	أدارة مالية	٧٢	١٥٩		٤	٨	١١	٢٥
	محاسبة	٨٧			٤		١٤	
الطبية		٣٦	٣٦		٢	٢	٦	٦
التربية الرياضية		٦١	٦١	١٠	٣	٣	١٠	١٠
المجموع		١٢٦٢		١٠	٦٠		٢٠٠	

٣- ٢-٢ وسائل جمع البيانات : أستعمل الباحثون مقياس (عامل الالتزام)[١] ، كوسيلة أساسية لجمع البيانات ، والذي صممه كل من (كوباسا ومادي ،١٩٩٢) ، وأقتبسه (محمد حسن علاوي) ، يتكون المقياس من (١٠) فقرات ، كل فقرة متبوعة بأربعة بدائل هي : (أوافق تماما ، أوافق إلى حد ما ، لا أوافق ، لا أوافق تماما) ، عند تصحيح المقياس تمنح درجة واحدة في حالة (أوافق تماما) ، ودرجتان في حالة (أوافق إلى حد ما) ، وثلاث درجات في حالة (لا أوافق) ، وأربع درجات في حالة (لا أوافق تماما) , يتم تصحيح المقياس في ضوء فقرات التصحيح الخاص بالمقياس ، والذي تكون فيه أعلى درجة هي : (٤٠) ، وأقل درجة هي (١٠) ، وكلما ارتفعت الدرجة دل ذلك على وجود سمة الالتزام بصورة واضحة .

٣-٣ التجربة الاستطلاعية: للتأكد من وضوح تعليمات المقياس وطريقة الإجابة ووضوح معاني فقراته وسهولة فهمها ، وكذلك التعرف على ظروف تطبيق المقياس وما يرافقها من صعوبات ، أجريت تجربة استطلاعية ، في يوم الأربعاء الموافق (١٠ / ٣ / ٢٠١٠) ، على عشرة أفراد من طلبة كلية التربية الرياضية ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية .. أتضح من هذه التجربة أن تعليمات المقياس وفقراته واضحة .

* العينة التي يتم اختيارها في مرحلة ما ، يتم اختيارها في مراحل أخرى لاحقة

(١) محمد حسن علاوي ، المصدر السابق ، ص٧٥ – ٧٧

٣-٤ أجرأت تقنين المقياس : من أجل وضع شروط موحدة لتطبيق المقياس على جميع الطلبة ، وضمان أن تكون هناك طريقة موحدة لتقويم استجاباتهم ، وتحقيقاِ لهدف البحث الأول جاءت أجرآءات تقنين المقياس على النحو الآتي :

٣-٤-١ تطبيق المقياس على عينة التقنين : طبق مقياس (عامل الالتزام) ، على عينة التقنين . والبالغة (٦٠) ، طالباِ وطالبة ، يمثلون الكليات المشمولة بالبحث ، عن طريق الاتصال المباشر ، خلال الفترة من (١٥ / ٣ / ٢٠١٠) ولغاية (١٧ / ٣ / ٢٠١٠) .

٣-٤-٢ الخصائص السيكومترية (المعاملات العلمية) للمقياس :

٣-٤-٢-١الصدق : للتأكد من صدق المقياس وصلاحيته ، أعتمد الباحثون ثلاث أنواع من الصدق وهي :

٣-٤-٢-١-١ صدق المحتوى (المضمون) : يهدف هذا النوع من الصدق إلى معرفة مدى مطابقة المقياس لما يريد قياسه ، ويستعمل في تحديد ه آراء الخبراء المختصين في المجال الذي يحاول المقياس قياسه[١] . فقراته ومدى تمثيلها لجوانب السمة أو الصفة التي تقيسها . وبذلك تم الإبقاء على جميع الفقرات لحصولها على تأييد أغلب الخبراء والمختصين ، كما لم يتم تعديل أو دمج أي من الفقرات . وقد تحقق ذلك عندما عرض المقياس على نخبة من الخبراء والمختصين* في مجال علم النفس التربوي وعلم النفس الرياضي وطرائق التدريس ، لإقرار صلاحية وكذا صلاحية

٣-٤-٢-١-٢ الصدق الظاهري : لتأكيد صلاحية المقياس أستعمل الباحثون الصدق (الظاهري) ، الذي تأكد عن طريق آراء الخبراء والمختصين ، الذين أشروا صلاحيته من خلال : (علاقة فقراته ظاهريا بعامل الالتزام ، طبيعة الفقرات ووضوحها ، تعليمات المقياس ، الزمن المخصص للإجابة على كل فقرة ، وعلى فقرات المقياس ككل) . **٣-٤-٢-١-٣ صدق التكوين الفرضي (المجموعتان الطرفيتان):** للكشف عن القدرة التمييزية لمقياس (عامل الالتزام) أستعمل أسلوب (المجموعتان الطرفيتان) ، والذي يعد من المؤشرات الدالة على صدق التكوين الفرضي... حيث رتبت درجات عينة التقنين ترتيبا تصاعديا ، ثم اختيرت نسبة (٢٧٪) العليا والدنيا من الدرجات لتمثيل المجموعتين الطرفيتين ، ضمت كل مجموعة منها (١٦) ، طالبا وطالبة ... فجاء الوسط الحسابي للمجوعة العليا بمقدار (٣٠,١٢٥) وبانحراف معياري مقداره (١,٦٩٧) ، أما المجموعة الدنيا فقد جاء وسطها الحسابي بمقدار (١٩,٨٧٥) وبانحراف معياري مقداره (٢,٠٣١) . وعند حساب قيمة (ت) لعينتين مستقلتين جاءت قيمتها (٤,٤٦٥) وهي أكبر من الجدولية البالغة (١,٦٩٧) عند درجة حرية (٣٠) ومستوى دلالة (٠,٠٥) . مما يؤشر قدرة المقياس على التمييز بين الطلبة ذوي الدرجات العالية ، وذوي الدرجات الواطئة في (عامل الالتزام) .

الجدول (٢)

يبين القدرة التمييزية لمقياس (عامل الالتزام) المطبق على عينة التجربة الاستطلاعية بمرحلتها الثانية

المتغير	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة (ت)		الدلالة الإحصائية*
	س-	ع	س-	ع	المحسوبة	الجدولية	
عامل الالتزام	٣٠,١٢٥	١,٤٢٢	١٩,٨٧٥	٢,٠٣١	٤,٤٦٥	١,٦٩٧	مميزة

٣-٤-٢-٢ الثبات :لقد أعتمد الباحثون بيانات أفراد عينة التجربة التقنين البالغة (٦٠) طالبا وطالبة للتأكد من ثبات المقياس بطريقة (التجزئة النصفية) ، إذ قسمت فقرات المقياس العشرة إلى نصفين (فقرات فردية وفقرات زوجية) ، وتم التحقق من تجانس درجات النصفين من خلال استخراج القيمة الفائية لهما ، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٢,٩٦٨) وعند مقارنتها بقيمتها الجدولية البالغة (١,٦٠) عند درجتي حرية (٥٩ ، ٥٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) تبين عدم دلالتها المعنوية . بعدها تم استخراج معامل الارتباط بين مجموع درجات نصفي المقياس باستعمال معامل الارتباط البسيط (بيرسون) والتي بلغت (٠,٥١٦) . ومن أجل الحصول على ثبات كامل للمقياس تم تطبيق معادلة (سبيرمان – براون) حيث بلغت قيمة معامل ثبات المقياس الكلية (٠,٦٨١) وهذا يؤشر ثبات

١- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان ؛ القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠) ، ص٢٥٨

* الخبراء والمختصين الذين عرض عليهم المقياس :

١- أ.د فاهم الطريحي ، تدريسي في كلية التربية ، جامعة بابل ، علم النفس التربوي

٢- أ.دعامر سعيد الخيكاني ، تدريسي في كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، علم النفس الرياضي

٣- أ.م.د حسين ربيع ، تدريسي في كلية التربية ، جامعة بابل ، علم النفس التربوي

٤- أ.م.د ياسين علوان التميمي ، تدريسي في كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، علم النفس الرياضي

٥- م.د أبراهيم كاظم فرعون ، تدريسي في كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، طرائق تدريس

* عند درجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥)

المقياس نظرا لأن قيمة الاختبار التائي المحسوبة لدلالة معنوية الارتباط جاءت (٦,٠٥٤) وهي أكبر من الجدولية البالغة (١,٦٨٤) عند درجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) .

الجدول (٣)

يبين قيمة معامل الثبات ودلالته الإحصائية لمقياس (عامل الالتزام) المطبق على عينة التقنين

المتغير	معامل (بيرسون)	معامل (سبيرمان – براون)	قيمة (ت)		الدلالة الإحصائية*
			المحسوبة	الجدولية	
عامل الألتزام	٠,٥١٦	٠,٦٨١	٦,٠٥٤	١,٦٨٤	معنوي

٣-٤-٣ تحليل فقرات المقياس (صلاحية المقياس) :

٣-٤-٣-١ معامل الاتساق الداخلي : تم حساب معامل الاتساق الداخلي من خلال أيجاد علاقة ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، باستعمال معامل الارتباط البسيط (بيرسون) ، فقد تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٢٤٧ – ٠,٥٧٥) ، وجميعها أكبر من القيمة العشوائية العظمى لمعامل الارتباط (بيرسون) ، البالغة (٠,٢٣١) ، عند عينة مقدارها (٥٨) ، ومستوى دلالة (٠,٠٥) . ينظر جدول (٤) .

الجدول (٤)

يبين معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس (معامل الألتزام)

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٣٤٧	٦	٠,٢٤٧
٢	٠,٣٧٨	٧	٠,٣٦٨
٣	٠,٥٣٧	٨	٠,٥٢٣
٤	٠,٢٩١	٩	٠,٥٧٥
٥	٠,٤٩٢	١٠	٠,٣٠٩

٣-٤-٣-٢ مستوى الصعوبة : أستخرج الباحثون قيمة معامل الالتواء عند تطبيق المقياس على عينة التقنين ، حيث دلت قيمتها الصغيرة على أن المقياس يحقق المنحنى الأعتدالي ، فضلا عن قيمة الخطأ المعياري ، والتي جاءت تعزيزا لهذا الأمر . ينظر جدول (٥) .

الجدول (٥)

يبين طبيعة توزيع التقنين على مقياس (عامل الالتزام)

المتغير	مقاييس إحصائية					طبيعة توزيع العينة
	س-	ع	م	ل	ع س-	
عامل الالتزام	٢٤,٨١٧	٣,٢٨٩	٢٣	٠,٥٥٢	٠,٤٢٥	اعتدالي

٣-٥ التجربة الرئيسة (تطبيق المقياس على عينة البحث): بعد استخراج نتائج التجربة الاستطلاعية والتأكد من صلاحية المقياس للتطبيق على عينة البحث والمتمثلة بطلبة كليات جامعة المثنى ، باشر الباحثون بتطبيق المقياس على ما تبقى من عينة البحث (التجربة الرئيسة) ، والبالغ مجموع مفرداتها (٢٠٠) طالب وطالبه ، خلال الفترة من (٤ / ٤ / ٢٠١٠) ولغاية (٧ / ٤ / ٢٠١٠) .

٣-٥ الوسائل الإحصائية :

- الوسط الحسابي .....([1])
- الانحراف المعياري .....(١)
- معامل الالتواء .....(١)
- المنوال .....(١)
- الخطأ المعياري .....([2])
- الدرجة المعيارية المعدلة .....(٢)
- معامل الارتباط (بيرسون) .....(٢)
- معامل الارتباط (سبيرمان – براون) .....(٢)
- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين .....(٢)
- الاختبار التائي لمعنوية الارتباط .....([3])
- أختبار (z) .....([4])
- اختبار مربع كاي (كا٢) .....(٢)

---

* عند درجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥)

١- دلال القاضي (وآخرون) ؛ الإحصاء للإداريين والاقتصاديين : (عمان ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥) ،ص٥٠ – ٢٩٥

٢- محمد جاسم الياسري ومروان عبد المجيد ؛ الأساليب الإحصائية في مجالات البحوث التربوية ، ط١ : (عمان ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١) ، ص١٨٥ – ٢٩٨

٣- محمود المشهداني وأمير حنا هرمز ؛ الإحصاء : (الموصل ، مطبعة التعليم العالي في الموصل ، ١٩٨٩) ، ص٤٨١

٤ – محمد نصر الدين رضوان ؛ الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية ، ط١ : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٣) ، ص٩١

- اختبار تحليل التباين .....(٢)
- اختبار (شيفيه).....(٢

٤- عرض النتائج وتحليلها :

٤-١ اشتقاق المعايير لمقياس (عامل الالتزام) لعينة التقنين :

من أجل اشتقاق المعايير لمقياس الالتزام ، كان لابد من الوقوف على حقيقة مدى اعتقاد عينة البحث الراسخ بقيمتها وجدارتها وإحساسها بمسؤولية العمل الذي ترتبط به (الدراسه) ، وكذا مقاومتها لبعض ضغوط الحياة ، ولتحقيق هذا الغرض استعملت معادلة (z) حيث بلغت قيمتها المحسوبة (٤٠,٧٤٦) ، وهي أكبر من الجدولية البالغة (١,٦٩) ، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وهذا يعني حقيقة الفرق ودلالة المعنوية بين الدرجات الخام ومتوسطاتها ، وهذا يؤشر صلابة عينة التقنين وتمتعها بعامل الالتزام . مما أتاح للباحثون فرصة بناء المعايير .

الجدول (٦)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء والخطأ المعياري لعينة التقنين

المتغير	المعالم الإحصائية				
عامل الالتزام	س-	ع	م	ل	ع س-
	٢٤,٨١٧	٣,٢٨٩	٢٣	٠,٢٤٨	٠,٤٢٥

الجدول (٦) يبين أن الوسط الحسابي لمتغير البحث (عامل الالتزام) ، لعينة التقنين ، جاء بمقدار (٢٤,٨١٧) ، وبانحراف معياري مقداره (٣,٢٨٩) ، كما تشير قيمة معامل الالتواء الصفرية إلى حسن انتشار درجات عينة التقنين عند متغير البحث ، وتحقق المنحنى الأعتدالي . كما أن قيمة الخطأ المعياري الصغيرة جاءت لتؤكد على حسن اختيار عينة التقنين وعددها المناسب ,

الجدول (٧)

يبين الدرجات الخام والدرجات المعيارية المقابلة لها لعينة التقنين في متغير (عامل الالتزام) لطلبة كليات جامعة المثنى

الدرجات المعيارية	الدرجات الخام
٨	٣٤,٦٨٤
٧	٣١,٣٩٥
٦	٢٨,١٠٦
٥	٢٤,٨١٧
٤	٢١,٥٢٨
٣	١٨,٢٣٩
٢	١٤,٩٥

٤-٢ المستويات المعيارية لعامل الالتزام لعينة التقنين : حتى يتمكن الباحثون من تفسير نتائج الطلاب في متغير البحث (عامل الالتزام) وأجراء المقارنات الموضوعية عند كل مستوى بين ما تحقق فعلا والمفروض أن يتحقق ، تم اشتقاق المستويات المعيارية التي حددت بست مستويات ، تتوزع نسبها كما في الجدول (٨) .

الجدول (٨)

يبين النسب المئالية والأعداد والنسب المئوية المتحققة ومدياتها لمفردات عينة التقنين في ضوء متغير البحث (عامل الألتزام)

المتغير	المستويات المعيارية ومدياتها	المديات بالدرجات الخام	النسبة المئالية	النسبة المتحققة العدد	النسبة المتحققة %	قيمة (كا)٢ المحسوبة	قيمة (كا)٢ الجدولية	الدلالة الإحصائية*
عامل الالتزام	كبير جدا (-٨)	٣١,٣٩٦ - ٣٤,٦٨٤	٢,١٤٥	٢	٣,٣٣٣	٤,٥١٣	٧,٨١	غير معنوي
	كبير(-٧)	٢٨,١٠٧ - ٣١,٣٩٥	١٣,٥٨٥	٥	٨,٣٣٣			
	متوسط (-٦)	٢٤,٨١٨ - ٢٨,١٠٦	٣٤,١٣٥	٢١	٣٥			
	مقبول (-٥)	٢١,٥٢٩ - ٢٤,٨١٧	٣٤,١٣٥	١٧	٢٨,٣٣٣			
	قليل (-٤)	١٨,٢٤-٢١,٥٢٨	١٣,٥٨٥	١٢	٢٠			
	قليل جدا (-٣)	١٤,٩٥-١٨,٢٣٩	٢,١٤٥	٣	٥			

بمقارنة النسب المئوية المتحققة لدرجات عينة البحث في متغير البحث (عامل الالتزام) مع ما يماثلها من النسب المئوية في ضوء التوزيع المثالي نجد أن عدد الطلبة الذين تقع درجاتهم عند المستوى (كبير جدا) قد بلغ (٢) وبنسبة متحققة مقدارها (٣,٣٣٣) . ثم نجد أن عدد الطلبة الذين تقع درجاتهم عند المستوى (كبير) قد بلغ (٥) وبنسبة متحققة مقدارها (٨,٣٣٣) . بينما نجد أن عدد الطلبة الذين تقع درجاتهم عند المستوى (متوسط) قد بلغ (٢١) وبنسبة متحققة مقدارها (٣٥) . فيما نجد أن عدد الطلبة الذين تقع درجاتهم عند المستوى (مقبول) قد بلغ (١٧) وبنسبة متحققة مقدارها (٢٨,٣٣٣) . في حين نجد أن عدد الطلبة الذين تقع درجاتهم عند المستوى (قليل) قد بلغ (١٢) وبنسبة متحققة مقدارها (٢٠) . كما نجد أن عدد الطلبة الذين تقع درجاتهم عند المستوى (قليل جدا)

* عند درجة حرية (٣) ومستوى دلالة (٠,٠٥)

قد بلغ (٣) وبنسبة متحققة مقدارها (٥) أن النسب أعلاه تقارب النسب المثالية للمساحة تحت المنحنى الأعتدالي . ومن هنا نجد أن توزيع مفردات العينة قد جاءت متطابقة إلى حد ما مع ما يفترض أن تكون عليه ، وهذا مؤشر يعبر عن حسن التوزيع . وتعزيزا لهذا الأمر أختبر الباحثون هذا التوزيع إحصائيا باختبار (كا٢) ، ومنه جاءت النتائج مؤكدة لما توصلوا إليه . إذ جاءت قيمة (كا٢) المحسوبة (٤,٥١٣) وهي أصغر من الجدولية لها والبالغة (٧,٨١) عند درجة حرية (٣) ومستوى دلالة (٠,٠٥) . وهذا يتيح الفرصة أمام الباحثون لبناء مستويات معيارية لطلبة كليات جامعة المثنى على وفق (عامل الالتزام) لديهم .وبهذا قد تحقق هدف البحث الأول والذي يتعلق بتقنين مقياس (عامل الالتزام)

٤-٣ التوصيف الإحصائي لتوزيعات متغير البحث (عامل الالتزام) :

٤-٣-١ التوصيف الإحصائي لتوزيعات متغير البحث (عامل الالتزام) ، لعينة البحث ككل :

الجدول (٩)

يبين الوسط الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء والخطأ المعياري لعينة البحث في المتغير المبحوث (عامل الالتزام)

المتغير	المعالم الإحصائية				
عامل الالتزام	س-	ع	م	ل	ع س-
	٢٤,٧١٥	٣,٥٧٢	٢٣	٠,٤٨٠	٠,٢٥٣

الجدول (٩) يبين أن الوسط الحسابي لمتغير البحث (عامل الالتزام) ، لطلبة كليات جامعة المثنى في التجربة الرئيسة ، جاء بمقدار (٢٤,٧١٥) ، وبانحراف معياري مقداره (٣,٥٧٢) ، كما تشير قيمة معامل الالتواء الصفرية الى حسن انتشار درجات الطلبة عند متغير البحث ، وتحقق المنحنى الأعتدالي . كما أن قيمة الخطأ المعياري الصغيرة جاءت لتؤكد أن حسن اختيار العينة وعددها المناسب . وبهذا يكون الهدف الثاني للبحث قد تحقق ، فيما يخص تطبيق مقياس (عامل الالتزام) .

٤-٣-٢ التوصيف الإحصائي لتوزيعات متغير البحث (عامل الالتزام) ، لعينة البحث حسب الكليات المشمولة بالبحث :

الجدول (١٠)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة البحث حسب الكليات التي ينتمون اليها

المتغير	الكلية	س-	ع
عامل الالتزام	التربية	٢٣,٥٧٥	٣,٤٥
	الزراعة	٢٣,١٤٣	٢,٨١٦
	العلوم	٢٤,٢٢٥	٢,٨٤٨
	الهندسة	٢٦,١١١	٢,٧٧٨
	الإدارة والاقتصاد	٢٨,١٦٧	٤,٣٥٢
	الطبية	٢٦,١٦٧	٣,٢٢٢
	التربية الرياضية	٢٥,٤	٣,٢

الجدول (١٠) يبين أن الأوساط الحسابية لمتغير البحث (عامل الالتزام) ، لطلبة كليات جامعة المثنى حسب الكليات التي ينتمون اليها ، في التجربة الرئيسة ، قد تراوحت بين (٢٣,١٤٣ - ٢٨,١٦٧) ، وبانحرافات معيارية تراوحت بين (٢,٧٧٨ - ٤,٣٥٢) .

٤-٤ الفروق في (عامل الالتزام) بين طلبة المرحلة الأولى في جامعة المثنى حسب الكليات التي ينتمون إليها:

الجدول (١١)

يبين الفروق في (عامل الالتزام) لدى أفراد عينة البحث ، على وفق الكليات التي ينتمون اليها

المتغير	مصدر الاختلاف	درجات الحرية	متوسط المربعات (التباين)	قيمة (ف)		الدلالة الإحصائية*
				المحسوبة	الجدولية	
عامل الالتزام	بين المجموعات	٦	١٥٤,٨١٥	٨,٤٢٧	٣,٧١	معنوي
	داخل المجموعات	١٩٣	١٨,٣٧٠			
	المجموع	١٩٩				

عند استعراض نتائج الجدول (١١) والتي تتعلق بتحليل التباين لعينة البحث باختلاف الكليات التي ينتمون إليها ، يتبين إن القيمة المحسوبة للنسبة الفائية – قيمة (ف) المحسوبة – والبالغ قيمتها (٨,٤٢٧) قد جاءت اكبر من الجدولية والبالغة قيمتها (٣,٧١) عند درجتي حرية (٦ ، ١٩٣) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، وهذا يعني وجود فروق بين متوسطات العينات (الكليات) . وبهذا يكون الهدف الثالث للبحث قد تحقق ، والذي يتعلق بالفروق في (عامل الالتزام) بين طلبة المرحلة الأولى في جامعة المثنى للسنة الدراسية (٢٠٠٩ / ٢٠١٠) ، حسب الكليات التي ينتمون إليها:

٤-٥ أفضلية الفروق في (عامل الالتزام) بين طلبة المرحلة الأولى في جامعة المثنى حسب الكليات التي ينتمون إليها: لمعرفة نتائج المقارنات وبيان أرجحيتها لصالح أي من الكليات المعنية بالبحث ، استعان الباحثون باختبار (شيفيه) من أجل أظهار معنوية الفروق بين الأوساط الحسابية .

الجدول (١٢)

يبين معنوية الفروق بين الأوساط الحسابية لمقياس (عامل الالتزام) ، لعينة البحث ، بقيمة اختبار (شيفيه)

* عند درجتي حرية (٦، ١٩٣) ومستوى دلالة (٠,٠٥)

المتغير	المجموعات حسب الكليات	الفروق بين الأوساط الحسابية	قيمة (شيفيه) المحسوبة	الدلالة الإحصائية*
عامل الالتزام	التربية - الزراعة	٠,٤٣٢	٠,٣٨٧	غير معنوي
	التربية – العلوم	٠,٦٥	٠,٩٣١	غير معنوي
	التربية - الهندسة	٢,٥٣٦	٢,٠٠٠	غير معنوي
	التربية - الإدارة والاقتصاد	٤,٥٩٢	٤,٧١٥	غير معنوي
	التربية - التربية الرياضية	٢,٥٩٢	٠,٧٨٤	غير معنوي
	التربية - الطبية	٠,٨٢٥	٠,٣٩٧	غير معنوي
	الزراعة – العلوم	١,٠٨٢	٠,٨٠٧	غير معنوي
	الزراعة – الهندسة	٢,٩٦٨	١,٥٥٤	غير معنوي
	الزراعة – الإدارة والاقتصاد	٥,٠٢٤	٣,١٠٧	غير معنوي
	الزراعة – الطبية	٣,٠٢٤	٠,٧٦٦	غير معنوي
	الزراعة – التربية الراضية	١,٢٥٧	٠,٤٦٢	غير معنوي
	العلوم - الهندسة	١,٨٨٦	١,٢٦٧	غير معنوي
	العلوم – الإدارة والاقتصاد	٣,٩٤٢	٣,٣٠٢	غير معنوي
	العلوم – الطبية	١,٩٤٢	٠,٥٥١	غير معنوي
	العلوم – التربية الرياضية	٠,١٧٥	٠,٠٧٦	غير معنوي
	الهندسة – الإدارة والاقتصاد	٢,٠٥٦	١,١٦٦	غير معنوي
	الهندسة – الطبية	٠,٠٥٦	٠,٠١٤	غير معنوي
	الهندسة – التربية الرياضية	١,٧١١	٠,٥٩٧	غير معنوي
	الإدارة والاقتصاد – الطبية	٢,٠٠٠	٠,٥٢٦	غير معنوي
	الإدارة والاقتصاد – التربية الرياضية	٣,٧٦٧	١,٤٦٥	غير معنوي
	الطبية – التربية الرياضية	١,٧٦٧	٠,٣٦٠	غير معنوي

الجدول (١٢) يشير إلى أن جميع الأقيام المحسوبة لاختبار (شيفيه) بين نتائج الكليات جاءت أصغر من درجة قيمتة الحرجة والبالغة (١٢,٩٦) عند درجتي حرية (٦ ، ١٩٣) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يؤشر عشوائية الفروق وعدم دلالتها الإحصائية (فروق غير حقيقية) بين الكليات المشمولة بالبحث وبهذا تحققت الفرضية الصفرية لفرض البحث والذي ينص على أن : (هناك فروق حقيقية ذات دلالة معنوية في (عامل الالتزام) بين طلبة المرحلة الأولى في جامعة المثنى للسنة الدراسية (٢٠٠٩ / ٢٠١٠) ، على وفق الكليات التي ينتمون اليها)

٥- الاستنتاجات والتوصيات:

٥-١ الاستنتاجات:

من خلال النتائج وفي حدود عينة البحث أستنتج الباحثون الآتي :

١- أن (عامل الالتزام) مرتفعا نسبيا عند طلبة المرحلة الأولى في كليات جامعة المثنى للسنة الدراسية (٢٠٠٩ / ٢٠١) ، عند مقارنة الدرجات الخام بمتوسطاتها .

٢- بالإمكان وضع معايير خاصة لـ (عامل الالتزام) ، لدى طلبة المرحلة الأولى في كليات جامعة المثنى للسنة الدراسية (٢٠٠٩ / ٢٠١) .

٣- بالإمكان تحديد المستويات المعيارية لـ (عامل الالتزام) ، لدى طلبة المرحلة الأولى في كليات جامعة المثنى للسنة الدراسية (٢٠٠٩ / ٢٠١) .

٤- هناك تطابق في المستويات المتحققة لـ (عامل الالتزام) ، طلبة المرحلة الأولى في كليات جامعة المثنى للسنة الدراسية (٢٠٠٩ / ٢٠١) ، مع ما يفترض أن تكون عليه تلكم المستويات .

٥- يمكن الاعتماد على المعايير المشتقة من عينة التقنين في تفسير وتقويم (عامل الالتزام) ، لدى طلبة المرحلة الأولى في كليات جامعة المثنى للسنة الدراسية (٢٠٠٩ / ٢٠١) ، من خلال مقارنة مستوى كل طالب أو طالبة مع أقرانه من الطلبة الآخرين .

٦- عدم وجود فروق في مستوى (عامل الالتزام) ، بين طلبة المرحلة الأولى في جامعة المثنى ، بحسب الكليات التي ينتمون إليها .

٥-٢ التوصيات :

١- تقنين مقياس (عامل الالتزام) على طلبة كليات جامعات العراق ، وتطبيقه بصورة دورية للكشف عن مدى إحساسهم بمسؤولية العمل الذي يرتبطون به (الدراسة) ، كمدخل للرعاية لهم .

* قيمة (شيفيه) الجدولية عند درجتي حرية (٦ ، ١٩٣) ومستوى دلالة (٠,٠٥) تساوي (١٢,٩٦)

٢- اطلاع الهيئات التدريسية على أهمية (عامل الالتزام) ، لما له من تأثير على تحصيل الطلبة ، من أجل العمل على تطويره .
٣- وضع البرامج والخطط التطبيقية المؤثرة على (ألنزام) طلبة الجامعات ، وقدرتهم على مواجهة ضغوط الحياة وبخاصة الدراسية منها .
٤- أتباع كل الأساليب والوسائل المتاحة ، التي يمكن من خلالها تعديل وتحسين (عامل الالتزام) ، لدى طلبة كليات الجامعات .

المصادر :

- دلال القاضي (وآخرون) ؛ الإحصاء للإداريين والاقتصاديين : (عمان ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٥)
- محمد حسن علاوي ؛ موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، ط١ : (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ١٩٩٨)
- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان ؛ القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠)
- محمد جاسم الياسري ومروان عبد المجيد ؛ الأساليب الإحصائية في مجالات البحوث التربوية ، ط١ : (عمان ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠١)
- محمد نصر الدين رضوان ؛ الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية ، ط١ : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٣)
- محمود المشهداني وأمير حنا هرمز ؛ الإحصاء : (الموصل ، مطبعة التعليم العالي في الموصل ، ١٩٨٩